

## التبیان في تفسیر غریب القرآن

ويجعل لهم من النعم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستر من عذاب الآخرة لهم فجمع الفعلان  
لمشا بهتهما من هذه الجهة وقيل معنى الخدعا في كلامهم الفساد ومنه قول الشاعر .  
طیب الریق إذا الریق خدع ... أي فسد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظہرون من الإيمان  
وأعماله بما يضموون من الكفر كما يفسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما يصيرون إليه من  
عذاب الآخرة .

- وما يشعرون أي ما يعلمون ذلك ويفطنون له .
- 10 - في قلوبهم مرض أي شك ونفاق يقال أصل المرض الفتور .  
فهو في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العيون فتور النظر .
- فزادهم الزيادة الإلحاق بالمقدار ما ليس منه والنقصان الإخراج عن المقدار ما هو منه  
والتمام البلوغ حد المقدار من غير زيادة ولا نقصان .
- أليم مؤلم أي موجع - زه - وقيل الألم يعم كل أذى صغر أو كبر .
- يكذبون التكذيب نسبة المخبر إلى الكذب وهو نقىض الصدق أي الإخبار عن الشيء على خلاف  
ما هو به .
- 11 - لا تفسدوا في الأرض الإفساد التغيير عن استقامة الحال والفساد التغير عنها تقول  
فسدت التفاحة إذا عفنت